

وزير بريطاني: الأوروبيون يأملون الوصول إلى اتفاق قبل القمة العربية

## جمع يؤكد أن بري فقد صفته كحكم والسنيرة يرفض الشروط المسبقة للحوار

بيروت: حسن عبدالله

ساد الغموض والترقب موضوع معاودة الحوار بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس تيار المستقبل النائب سعد الحريري. فقيما أبدى زوار الأول أنه مستعد وجاهز للقاء الحريري لاستكمال النقاش حول البنود التي ما زالت تشكل موضع خلاف خصوصا تشكيل حكومة اتحاد وطني، ونقل عنه الوزير السابق وديع الخازن أنه مصر على الحوار ويعتبر أن معاودته ستكون قريبة جدا، ووجت مصادر الأكثرية أن النائب الحريري لم يعد مستعجلا بمعاودة الحوار ما لم يحصل على أشياء ملموسة تظهر نية التوصل إلى حل.

في هذا السياق يقوم السفير السعودي في لبنان عبدالعزيز خوجة وبناء على توجيهات القيادة، بجهود مضنية لاستعادة اللقاءات بعد المناخات المتشنجة التي سادت في الأيام السابقة، وقالت أوساط سياسية مطلعة إن خوجة وبتوجيه من القيادة السعودية على استعداد لتقديم أفكار ومعطيات من شأنها تسهيل اللقاء بين الرجلين والوصول إلى قاسم مشترك حول الحكومة اقتناعا منه بأن اللقاء ومن ثم الاتفاق ولو بإعلان مبادئ

سوف يجنب لبنان الكثير من الخسائر كما من شأنه تسهيل تبني القمة العربية المقبلة لمشروع الحل في لبنان. وقد واصلت قوى في الأكثرية حملتها العنيفة على الرئيس بري، وقال رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع بعد نقله رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى بطريك الماروني نصرالله صفير، إن بري فقد صفة الحكم، وأصفا ما جاء في مؤتمره الصحفي بالمغالطات.

وقال رئيس الحكومة فؤاد السنيرة في رد غير مباشر على الرئيس بري "إن ما نشهده اليوم هو تشريع محاولات انقلابية عبر وسائل عرفناها سابقا"، وحمل السنيرة في اجتماع إداري أمس على المعارضة.

وفي موقف من الحوار الجاري بين بري والحريري قال السنيرة إنه يؤيد الحوار ولكنه اشترط عدم وضع شروط مسبقة وقال إنه يجب أن ينطلق من أسس ثابتة أهمها ألا يؤدي إلى الإطاحة بال دستور وبكل المكتسبات التي تحققت.

وأضاف أنه ليس مجديا تخريب الموجود والعودة إلى نقطة الصفر.

وجدد السنيرة انتقاد المعارضة لاستمرارها في الاعتصام "غير القانوني والذي

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 23-03-2007 العدد : 2366

الصفحات : 4 المسلسل : 20



(أ.ب.أ)

حين متفجرات بغداد الجامعة الأمريكية بعد إنشال العود أفس

قدمت أقصى ما لديها من تنازلات  
كتأجيل الانتخابات النيابية  
المكثرة وتقديم ملاحظات على

النائب محمد رعد بعد لقائه ووقد  
من الحزب برئيس الجمهورية  
إسبيل لحوذ أفس إن المعارضة

يعطل الإقتصاد ويثير التشنجات  
والحساسيات... في المقابل قال  
رئيس كتلة نواب حزب الله

العملية. ونعتقد أنه يجب أن يكون هناك طريقة للتقدم بالحكمة ذات الطابع الدولي للنظر في جريمة اغتيال الرئيس الحريري".

وقال هاويز بعد لقائه النائب الحريري إن الأخير أعلم على قلقة المستمر من النقود الذي تمارسه سوريا على هذه

المفاوضات وعلى الحياة السياسية اللبنانية في شكل عام.

إنه يتخوف من أن سوريا القلقة على موقعها، والتي تبدو ملاذا للإرهاب، ستتصدى لأي نهاية ناجحة

لهذه المفاوضات. بمعنى آخر

كان تقييمنا متشائماً بإمكان قيام استقرار وتوافق في المستقبل".

وبرزت أمس إشارات متنوعة بالدور السعودي في لبنان. فقد

أشاد تجمع العلماء في جنيف عامل يعد اجتماع أمس "بأدور

السعودية والسفير السعودي في لبنان في ترطيب الأجواء بين

المسؤولين اللبنانيين وإيجاد حل للأزمة الراهنة".

وتوجه رئيس حزب الجوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي،

الشاعر إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن

عبد العزيز، "على الدور السعودي المشكور في ترتيب

البيت العربي على مقربة من القمة العربية في العاصمة

السعودية".

مشروع المحكمة الدولية التي قال إنها لن تقدم إلا إلى حكومة تشارك فيها المعارضة. وقال رعد إن الحوار بين بري والحريري إذا لم يصل إلى إنجاز قبل القمة فإنه سيستأنف بعد القمة ولكن بوتيرة مختلفة.

من جهته شدد عضو "كتل

التغيير والإصلاح" النائب إبراهيم كنعان في حديث إلى إذاعة

"صوت لبنان" على "أن التفاوض يقرب الوصول إلى حل للأزمة

موجود دائما، وتوفره المعطيات والمناخ الذي نتج عن كل التقارب

الذي حصل في الأسبوعين الماضيين، والمناخ الإقليمي

والدولي الذي لا يزال يدفع للوصول إلى التسوية، والخلاص

يكون بالتوافق بين جميع القراء.

وفي موقف أوروبي لافت قال وزير الدولة البريطاني لشؤون

الشرق الأوسط كيم هاويز بعد زيارته بري أمس إن الدول

الأوروبية "مجمعة على الحوار الجاري حاليا في لبنان للوصول إلى

اتفاق قبل القمة العربية، وهذا شيء مهم جدا لمستقبل مستقر

للبنان".

وأضاف: "أنا أعتقد أنه لا يزال هناك بعض الأمل في الوصول

إلى اتفاق قبل قمة الرياض.

إنها عملية صعبة جدا ولكنها ضرورية للغاية، وقد شدتنا على المساعدة في أي طريقة ممكنة لهذه